

لِإِمَامِ الْمُعْتَبِينَ عَلَى دَوَابِ الْأَوْتَارِ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ.

¹إِضْعَ، يَا إِلَهَهُ، إِلَى صَلَاتِي وَلَا تَتَعَاضَ عَن
تَصْرُعِي.² اسْتَمِعْ لِي وَاسْتَجِبْ لِي. أَتَحَيَّرُ فِي كُرْبِي
وَأُضْطَرُّ³ مِنْ صَوْتِ الْعَدُوِّ، مِنْ قِتْلِ ظَلَمِ السَّرِيرِ.
لأنَّهُمْ يُجِيلُونَ عَلَيَّ إِنَّمَا وَيَعْصِبُ يَصْطَهْدُونِي.⁴ يَمْحَضُ
قَلْبِي فِي دَاخِلِي وَأَهْوَالُ الْمَوْتِ سَقَطَتْ عَلَيَّ.⁵ خَوْفُ
وَرَعْدِهِ أَتَى عَلَيَّ وَعَشِيَّتِي رُغِبْتُ.⁶ فَقُلْتُ: لَيْتَ لِي جَنَاحًا
كَالْحَمَامَةِ فَاطِيرَ وَأَسْتَرِيحَ.⁷ هَتَدًا كُنْتُ أَبْعُدُ هَارِبًا وَأَبِثُ
فِي الْبَرِّيَّةِ. سِيْلًا.⁸ كُنْتُ أُسْرِعُ فِي تَجَاتِي مِنَ الرِّيحِ
العاصفة وَمِنَ النَّوَى.
⁹أَهْلِكَ، يَا رَبُّ، فَرَّقُوا أَلْسِنَتَهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ ظُلْمًا
وَخِصَامًا فِي الْمَدِينَةِ.¹⁰ تَهَارًا وَلَيْلًا يُجِيطُونَ بِهَا عَلَيَّ
أَسْوَارَهَا وَإِنَّمَا وَمَسَّقَهُ فِي وَسْطِهَا.¹¹ مَقَاسِدُ فِي وَسْطِهَا
وَلَا يَبْرُحُ مِنْ سَاحَتِهَا ظَلْمٌ وَعِشٌّ.¹² لِأَنَّهُ لَيْسَ عَدُوُّ
يُعَيِّرُنِي فَأَحْتَمِلُ، لَيْسَ مُبْعِضِي تَعْظُمُ عَلَيَّ فَأَحْتِيئُ
مِنْهُ.¹³ بَلْ أَنْتَ إِنْسَانٌ عَدِيلِي، إِيْفِي وَصَدِيقِي،¹⁴ الَّذِي
مَعَهُ كَانَتْ تَحْلُو لَنَا الْعِشْرَةُ. إِلَى بَيْتِ اللَّهِ كُنَّا تَذْهَبُ فِي
الْجُمُهورِ.¹⁵ لِيَبْعَثَهُمُ الْمَوْتُ، لِيُنْحَدِرُوا إِلَى الْهَآوِيَةِ أَجْيَاءَ،
لأنَّ فِي مَسَاكِينِهِمْ فِي وَسْطِهِمْ سُرُورًا.
¹⁶أَمَّا أَنَا فَإِلَى اللَّهِ أَصْرُحُ وَالرَّبُّ يُخَلِّصُنِي.¹⁷ مَسَاءً
وَصَبَاحًا وَظَهْرًا أَشْكُو وَأَنُوحُ فَيَسْمَعُ صَوْتِي.¹⁸ قَدَى
بِسَلَامٍ تَفْسِي مِنْ قِيَالِ عَلَيَّ، لِأَنَّهُمْ يَكْتَرَةُ كَانُوا
جَوْلِي.¹⁹ يَسْمَعُ اللَّهُ قِيْدَهُمْ، وَالْجَالِسُ مُنْذُ الْقَدَمِ. سِيْلًا.
الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ تَعَبٌ وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ.²⁰ أَلْقَى يَدَيْهِ عَلَيَّ
مُسَالِمِيهِ، تَقَصَّ عَهْدَهُ.²¹ أَنْعُمُ مِنَ الرُّبْدَةِ فَمَهُ وَقَلْبُهُ
قِتَالٌ، أَلْبِنُ مِنَ الرِّبِّ كَلِمَاتُهُ وَهِيَ سُبُوفُ مَسْأَلَتِهِ.
²²أَلْقَى عَلَيَّ الرَّبُّ هَمَّكَ فَهُوَ يَعْوَلُكَ، لَا يَدْعُ الصَّدِيقَ
بِتَرَعْرُعٍ إِلَى الْأَبْدِ.²³ وَأَنْتَ، يَا إِلَهَهُ، تُحَدِّرُهُمْ إِلَى جُبِّ
الْهَلَاكِ. رَجَالُ الدِّمَاءِ وَالْعِشِّ لَا يَنْصِفُونَ أَيَّامَهُمْ. أَمَّا أَنَا
فَأَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ.